زوجات المرشحين للرئاسة في تونس ورقات اتصالية

الظهور العلني لزوجات المرشحين في الحملات الانتخابية يثير الجدل

ورقة اتصالية ناجحة وأخرى فاشلة فيما أخريات معطلات، هكذا كان رأي التونسيين في الظهور الجماهيري لزوجات المرشحين للانتخابات الرئاسية في تونس.

سلوى السماوي الشعبوية الفصيحة

تونس - ينقب التونسيون على فيسبوك عن أسرار زوجات المرشحين للرئاسة. ويتملك الفضول أغلبية التونسيين لمعرفة من ستكون "سيدة تونس الأولى"، وهو لقب ارتبط في أذهانهم بليلى الطرابلسي زوجة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

ومنذ زمن ليلى الطرابلسي لم يحظ التونسيون بزوجة رئيس "متنفذة" كما كانت ليلى التي قيل إنها كانت تشارك بن علي في إدارة دواليب الحكم من وراء الستار أولا ثم تدرجت حتى أصبحت في الواجهة.

وتسبب الغضب على عائلتها خاصة في الإطاحة بنظام بن علي في ثورة 14 يناير 2011.

ولم تظهر زوجتا الرئيسين اللذين تناوبا على الحكم بعد بن علي، بياتريس زوجة الرئيس المؤقت حينها المنصف المرزوقي وشاذلية زوجة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، إلى العلن ولم تكن لهما أي أدوار تذكر بسبب "عقدة" التونسيين مع "نفوذ" زوجتي الرئيسين السابقين ليلى ووسيلة زوجة الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة التي أكد خبراء أنها كانت تعين الوزراء.

وإبان الحملة الانتخابية المتواصلة شدت زوجات بعض المرشحين الانتباه على مواقع التواصل الاجتماعي وبقيت أخريات متواريات عن الأنظار.

وكان ظهور بعضهن ورقات اتصالية ناجحة، فيما اعتبر ظهور أخريات ورقات اتصالية فاشلة مما زاد الطين بلة.

واعتبر آخرون أن عدم اضطلاع زوجات بعض المرشحين بدور بقي ورقة اتصالية معطلة إلى حين الاستفادة منها.

وظهرت الاثنين قبل الماضي سلوى السماوي زوجة نبيل القروي المسجون، في اجتماع جماهيري في مدينة قفصة تخطب في الحضور.

ولم يكن اختيار المدينة صدفة إذ أن السماوي أصيلة المدينة ولديها فيها الكثير من المتعاطفين وقد بدا حضورها قويا ومقنعا وخاطبت أهل مدينتها بلهجتهم وقد عدها معلقون "ورقة رابحة".

ومنذ إيقافه، وهروب مدير الحملة الانتخابية غازي القروي شقيق نبيل، أمسكت سلوى بزمام الأمور في الحملة، ودخلت في ما تسميه بالصراع للدفاع عن "الحق".

وقبل الحملة ظهرت سلوى في مناسبات نادرة أهمها الندوة الصحافية إثر مقتل ابنها خليل في حادث مرور، ثم في بعض النشاطات التابعة لجمعية "خليل تونس"، قبل أن تفرض عليها التطورات التي عرفتها قضية نبيل القروي التحول للواجهة. وقالت ناشطة:

Nejiba Knani

بصراحة صادقة أو غير صادقة صوتها وصل وعندها بلاغة وأقنعتني وكلامها كله صحيح.

ومن جانب آخر يتداول معلقون على نطاق واسع مقابلة صحافية لفائزة الزبيدي زوجة المرشح للانتخابات عبدالكريم الزبيدي.

وقد أثارت الإعجاب ببساطتها وهدوئها.

وقالت فايزة في حوار صحافي إنّ مناخ الحملة الانتخابيّة غير نظيف كما أن "الجو الانتخابي ليس نظيفا، هناك انحطاط كبير ولا يعجبني في الحملات الكذب والافتراءات دون قراءة عواقب ذلك وتداعياته".

وأضافت أن "حملة 2014 كانت أقل شراسة من هذه الحملة بكثير".

كما شدّدت على أنّها ستدعم زوجها وتسانده عن طريق توفير الراحة له في منزله وأنها لن تظهر إلا عند الضرورة، مُوضّحة أنّها لن تلعب أي دور سياسي في صورة فوزه بمنصب رئيس الجمهورية. واعتبر معلق:

khaled Rhaiemil

حوار هادئ مع فايزة الزبيدي بارك الله فيك يا مدام.

ويذكر أن بعض زوجات المرشحين يملكن شعبية أكثر من أزواجهن على غرار سامية عبو النائبة عن التيار الديمقراطي في البرلمان وهي زوجة المرشح محمد عبو.

وراج فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي أظهر سامية وهي تغني الأغنية الشعبية المعروفة باسم "الصبابة ولاو باندية" (المتملقون أصبحوا بلطجية) إلا أنها استبدلت كلماتها "بالصبابة ولاو خوانجية".

وبدورها، نفت عبو على حسابها على فيسبوك ما تم تداوله مؤكدة أن الخبر زائف داعية إلى عدم تصديقه وإعادة سماع الفيديو.

وتؤكد سامية عبو أنها اختارت دعم زوجها كمرشح للانتخابات الرئاسية بدلا من تقديم نفسها كمرشحة، رغم حظوظها في الفوز لكونها تصدرت في فترة معينة نتائج سبر الآراء.

ودأبت راضية النصراوي زوجة المرشح للانتخابات الرئاسية حمة الهمامي على الظهور برفقة زوجها في أغلب المناسبات واللقاءات الشعبية والمحاضرات والندوات، وفي أحيان كثيرة لا يتردد الهمامي في الحديث عن حياته الخاصة مع زوجته والتعبير عن حبه لها بكيفية جعلت الكثيرين يتهمونه بالشعبوية واستغلال حياته الخاصة في الحملات الانتخابية.

ومن جانب آخر حصد المرشح للرئاسة حاتم بوليبار لقب "راجل كاميليا" في تونس.

وتبين أن زوجته كاميليا مدونة إنستغرام معروفة (إنستغراموز).

وأثارت كاميليا الجدل خاصة بعد ظهورها في مقطع فيديو الأحد بعد المناظرة الرئاسية اعتبره مستخدمو فيسبوك "مستفزا"، مدافعة عن زوجها الذي سئل في المناظرة عن كيفية إدارة الموارد الطبيعية في تونس فأسهب في الحديث عن "المادة الشخمة" وهي عبارة يقصد بها "العقل" وتعني "إدارة الموارد البشرية في تونس".

وقالت صفحة على فيسبوك:

Violetta

حاتم بوليبار راجل كاميليا يسأل فيه الصحافي على الثروات الطبيعية فأجابه أهم ثروة في البلاد هي المادة الشخمة وأطنب في الحديث عن هجرة الأطباء والمهندسين.. الصحافي منحه فرصة أخرى وقال له ثروات طبيعية.. فأجابه نعم الأطباء والمهندسون.. كان جيت في بلاصتو راني رميت الأوراق وطحت نتصكك بالضحك alors là ! #الطريق_لداركم.

كما اتهم خبراء اتصاليون كاميليا التي تدير صفحة زوجها على فيسبوك بـ"التحيل" وهي تهمة لم تتأكد منها العرب. وكتب معلق في هذا السياق:

Hamza Benamor

حاتم بوليبار المرشح للانتخابات الرئاسية زوجته اسمها كاميليا بوليبار هي التي تدير حملته الانتخابية. قالوا نريد مهندسي إعلامية ليعملوا معنا في الحملة جاء صاحبنا يخدم (يعمل) معاهم قاللنا تخدموا وتخلصوا (تتلقون راتبا) وافقنا أنا وزوز ولاد أخرين كي مشينا قالولنا بش تتلهاوا (ستهتمون) بالباج (بصفحة فيسبوك).. وافقنا وبدأنا العمل معهم أصبحنا

نمنتج مقاطع الفيديو ونكتبولهم في خطابات بوليبار والصفحة بدت تكبر دون أن يدفع حتى فرنك سبونسور وبعد ذلك ما راعنا إلا نلقوهم خارجونا من الصفحة كيف جينا نحكوا مع المدام عل الخلاص (الراتب) قالت لنا ما العمل الذي قمتم به وتريدون مقابلا ماديا لقاءه. حسب ما فهمنا من بعد الحكاية هاذي مش أول مرة تصير كل مرة يحضرون شبابا ويكذبون عليهم.

بالمقابل بقيت زوجات مرشحين آخرين متواريات عن الأنظار على غرار هالة زوجة يوسف الشاهد وبياتريس زوجة المرزوقي ومود ديبون زوجة سعيد العايدي ونورة المرايحي زوجة لطفي المرايحي وسلمى عياش زوجة إلياس الفخفاخ إضافة إلى زوجتي حمادي الجبالي وعبدالفتاح مورور.

وكان معلقون طالبوا أيضا بالبحث في سيرة زوجي المرشحتين للرئاسة سلمى اللومي وعبير موسي.

ولم يظهر زوجي المرشحتين إلى العلن ابدا. ويتردد أن عبير متزوجة برجل أمن أما سلمى فزوجها طبيب جراح.

تعدد الزوجات برنامج انتخابي مثير في الإمارات

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) - أثارت دعوة المرشحة لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي عن إمارة الشارقة الإماراتية، خولة عبدالعزيز آل علي، إلى تعدد الزوجات من أجل القضاء على العنوسة في خضم برنامجها الانتخابي، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتداول مستخدمو تويتر لافتة إعلانية كتب عليها بجانب صورة المرشحة "لمجتمع خال من العنوسة نعم لتعدد الزوجات".

وقالت آل علي، في تصريحات إعلامية، إنها ستقدم اقتراحات وحلولا فعالة مع الجهات المعنية لإيجاد الظروف المناسبة لزيادة وتكاثر الأسرة الإماراتية المستقرة اجتماعيا وماليا.

وأوضحت أن الإناث في تزايد في المجتمع الإماراتي مقارنة بعدد الذكور، وتابعت أن لديها عدة فئات وهي: الفتيات العوانس والمطلقات بغير أبناء، والمطلقات بالأبناء، والأرامل بغير أبناء، والأرامل بأبناء وجميعهن بحاجة لرعاية واهتمام وتسليط الضوء عليهن.

وقالت إنها ستُطلِق حال وصولها إلى قبة المجلس الوطني الاتحادي، مبادرات مجتمعية للحد من العنوسة عبر تقديم حلول لتعدد الزوجات وتشجيع الشباب على الزواج والعمل على تحسين صورة المرأة المطلقة والأرملة في نظر المجتمع من أجل الوصول إلى نظرة إيجابية، ولفتت إلى أنها ستعمل على المشاركة بفاعلية في المبادرات القائمة في الدولة والعمل على تطويرها لتشمل جميع شرائح المجتمع من أجل الوصول إلى مجتمع خال من العنوسة، وفق تعبيرها.

وانتشر على تويتر هاشتاغ #خولة_عبدالعزيز_آل_علي حصد كمّا هائلا من التعليقات.

وتهكم مغرد:

@OxygenElkone

احين هاي تبي (تريد) تيرشحونها الشباب ولا تبي تعرس ولا تبي تخرب على عمرها تر الحريم راح يزعلون (يغضبون) منج يا ماما.

وقال معلق:

@S007T

قدمت الأخت المرشحة خولة عبدالعزيز آل علي خطة وهدفا ونهجا معينا؛ حيث وعدت بمتابعة تحقيق ما تريده عن طريق صلاحياتها وأثار هذا الهدف الكثير من اللغط حيث قام الكثير من أخواتنا المواطنات بالتهجّم عليها قولا وكتابة .. فهنا وجب التنويه والنصح. #يتبع #المجلس_الوطني_الاتحادي.

وأضاف:

@S007T

الأهداف تختلف من مرشح إلى آخر ولكل شخص وجهة نظر معينة يعالجها كيف ما يشاء.. ولا يجب على أخواتنا أخذ الموضوع بالاحتقان الواضح في برامج التواصل الاجتماعي .. يعني بالعامية وبكل سهولة "لا تصوتون لها"، ولكن بالمقابل لا تتهجموا عليها رجاء. #المجلس_الوطني_الاتحادي.

وطالب آخر:

@zm_1020

شباب وقفتكم مع المرشحة عن إمارة الشارقة الأخت العزيزة الغالية على قلوبنا خولة عبدالعزيز راشد سلطان آل علي.. شباب فزعتكم ما أوصيكم الترشيح.

ولاقت الفكرة انتقاد مغردين إماراتيين، وكتب أحدهم:

@banatzayed

الوعد أراه صعب التحقيق وخاصة في مدة المجلس، والأفضل التركيز على مواضيع أهم للمرأة وقريبة لها وتساعد على تمكينها في المجتمع أكثر وأكثر #مجرد_رأي #انتخابات_المجلس_الوطني.

وأكد مغرد في نفس السياق:

@Ibrahim8548543

أتمنى من الأخت خولة عبدالعزيز أن تعيد النظر في موضوع تعدد الزوجات لأنه "باب ما له أول ولا تالي". فكري في مواضيع تفيد الإمارات وتفيد المجتمع بشكل عام.

وكانت اللجنة الوطنية للانتخابات أعلنت الأحد انطلاق الحملات الدعائية لمرشحي انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2019، التي تستمر لمدة 27 يوما حتى 4 أكتوبر المقبل لعرض برامجهم الانتخابية التي يتنافسون على الفوز من خلالها بأصوات الناخبين من أعضاء الهيئات الانتخابية خلال انتخابات المجلس الوطني الاتحادي في دورته الرابعة.

أبرز تغريدات العرب

@Reemmedhhat1

إزاي يعني 2020 بعد 4 شهور؟ فين السيارات اللي تطير؟ فين الثلاجات اللي تتكلم؟ فين الملايين اللي المفروض تكون في حسابي؟

@adelazouni

الهيئة العليا للانتخابات توافق على طلب الحوار التونسي إجراء حوار مع نبيل القروي من السجن #العرس_الانتخابي بدا يحلى. #TnElec2019 #تونس

@ChahnezT

الهاشمي الحامدي يعيش في لندن يأتي إلى تونس كل خمس سنين يترشح للانتخابات "يقلقنا" بالشعبوية واللغة الخشبية يخسر الانتخابات يرجع يعيش في لندن.

@Mano_Est1919

مجموعة البارح كلها رسبت.. حاتم بولبيار رسب مع الرفت النهائي من جميع معاهد الجمهورية والهاشمي الحامدي يحال للتكوين المهني. مناظرات الرئاسة.

@mayyssa

أحب تذكير العباد بأن سامي الفهري مدير قناة الحوار التونسي لديه قضية في التعقيب يوم 30 سبتمبر.. قضية لو يخسرها يدخل الحبس لفترة طويلة ولا يستطيع الخروج من هذه الورطة إلا بعفو رئاسي. لا يوجد قط يصطاد لربي.

@Naddo_O

"أنا كوّارجي ونلعب في وسط الملعب" مهدي جمعة، أقوال مأثورة.

@omartvsd

تواصل معي أصدقاء من كركوك يشكون تحول مدينتهم إلى مجلس عزاء كبير للحسين، وأنهم لأول مرة يشهدون هذا الكم من مواكب اللطم والتطبير وتعطيل الحياة في مدينتهم، مؤكدين أن كل ما يحصل بدعم من محافظ كركوك راكان الجبوري القيادي في المشروع العربي.. هو بلاء عنوانه: المشروع العربي الإيراني.

@sarrazine80

المحزن في قصص الانتحار أن المقربين أكثر من يتفاجأ، مع أننا دائما نرسل إشارات لطلب النجدة ولو بصفة غير واعية.

@aliwahida

خلاصة الموقف الدولي حاليا: انتصار الجيش أمر غير "محبذ" من الجميع لكنه حتمي، وكسب الوفاق والميليشيات للمعركة هو نوع من الخيال.. أي مؤتمر دولي متوقع عليه أن يوفق بين المقاربتين والبحث عن أقل الخسائر للجميع..في الداخل والخارج #ليبيا.

تابعوا

@ArabicWikipedia

ويكيبيديا العربية.